القرار بيدك

ملحق صحفي تصدره جريدة الرياض بمناسبة تدشين حملة التوعية و الترشيد الوطنية

إعداد: قسم الملاحق الصحفية بالتعاون مع المركز الإعلامي لحملة التوعية و الترشيد الوطنية بوزارة المياه و الكهرباء

المملكة العربية السعودية - وزارة المياه والكهرباء - MINISTRY OF WATER & ELECTRICITY

القرار بيدك www.mowe.gov.sa

AL RIYADH-13249-41st Year-SATURDAY 2-10-2004

السبت ١٨ شعبان ١٤٢٥هـ - ٢ أكتوبر ٢٠٠٤م العدد ١٣٢٤٩ - السنة الحادية و الأربعون

سموه يوجه كلمة بمناسبة بدء الحملة

الأمير عبد الله يخاطب المواطنين والمقيمين: يجب علينا جميعاً المحافظة الشديدة والحرص التام على هذه الثروة الغالية وأن نكون مثلاً أعلى للعالم في الاقتصاد

وسائل خفض استهلاك الماء ستوفر مبالغ ضخمة من المال ومصادر إضافية من الماء

نذكر المواطنين والمقيمين بمسؤوليتهم الشرعية والاجتماعية والأخلاقية والنظامية

■ أكد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني على المواطنين بالحرص التام على ثروة المياه الغالية وأن نكون مثلاً أعلى للعالم كله في الاقتصاد في استخدامها.. وذلك في كلمة بمناسبة تدشين حملة التوعية والترشيد الوطنية التي تفعلها وزارة المياه والكهرباء ابتداءً من اليوم السبت ١٨ شعبان ١٤٢٥هـ.

وأكد سموه بالتذكير لجميع المواطنين والمقيمين بمسؤوليتهم الشرعية والاجتماعية والأخلاقية والنظامية للمحافظة على هذه النعمة الجليلة.

شعار الترشيد

تحت شعار "القرار بيدك"..

معالي وزير المياه والكهرباء يرعى اليوم تدشين حملة التوعية والترشيد الوطنية

الحملة تستمر عاماً تنفذ خلاله استراتيجيات جديدة للترشيد والاعلام

كتب- سياف القويفل:

■ يرعى معالي وزير المياه والكهرباء المهندس عبدالله بن عبدالرحمن الحصين تدشين حملة التوعية والترشيد الوطنية التي ستنطلق اليوم في جميع انحاء المملكة.

وذلك خلال حفل سيقام صباح اليوم السبت في فندق الماريوت بالرياض وهذه الحملة التي ستستمر مدة عام كامل هي جزء من الاستراتيجيات الجديدة التي تنتهجها الوزارة، والتي تأخذ في الحسبان البعد عن التقليدية، وتتبع نهجاً علمياً من خلال تطبيق حلول عملية في ترشيد استهلاك المياه، وتحظى الحملة برعاية مميزة من شركات ومؤسسات وسيرافقها عدد من الدراسات الاحصائية الميدانية بالتعاون مع جهات متخصصة في هذا المجال لقياس مدى تقبل المجتمع لسياسة الترشيد.

وقياس الاتجاهات والسلوكيات نحو استخدام امثل للمياه على اسس علمية، والتعرف على ادراك المواطنين لحساسية هذه المشكلة، حيث شكلت الوزارة فريق عمل لهذه الحملة من الوزارة ومديرياتها في مختلف مناطق المملكة، حيث عقد الفريق اجتماعات عدة مع كبار المقاولين والمشاركين لشرح اهداف الحملة ومراحلها، والذين ابدوا استعداداً كبيراً للتفاعل معها، وذلك ضمن حملة اعلانية واعلامية غير مسبوقة على المستويين المحلي والعربي.

اذ ستساهم في تلك الحملة مختلف الوسائل الاعلامية المسموعة والمرئية والمقروءة، وتتضمن مجموعة برامج اذاعية وتلفزيونية متميزة، يأتي في مقدمتها عدد من المسلسلات التلفزيونية المحلية التي تعرض في شهر رمضان المبارك. كما سيتم عرض فيلم وثائقي بعنوان «النزيف الابيض» للتعريف بخدمات المياه في المملكة ومصادرها وتطورها واسباب الهدر وسبل معالجة الاسراف، وما تحققه الادوات المرشدة من نتائج رائعة قد تصل الى توفير ٣٠ - ٤٠٪ من الاستهلاك المنزلي، بالاضافة الى بث مجموعة من الرسائل الاذاعية التوعوية والترشيدية على الاذاعات المحلية.

وسوف يتم استخدام اللوحات التلفزيونية واللوحات الاعلانية على الطرق لايصال اهداف الحملة الى اكبر عدد من المستهلكين. ولم تنس الحملة فئة الاطفال والطلاب؛ فسيتم توزيع مجموعة من الهدايا المدرسية التي تتضمن شعار الحملة لترسيخ مبادئ الحملة في اذهان الطلاب.

كما سيقام عدد من المعارض، وسيكون للعنصر النسائي دوره الفاعل فيها من خلال الانشطة النسائية وغيرها من الندوات والمعارض. كما ستركز الحملة على الاطفال من الجنسين من خلال برامج متكاملة تشمل القصص والمسابقات وبعض التجارب البسيطة التي تتناسب وعمر الطفل لترسيخ مفهوم الترشيد.

وقد اشتملت خطة الوزارة الرامية الى تحقيق اهداف الحملة على فعاليات عدة متنوعة من شأنها ان تخاطب جميع شرائح المجتمع بشكل علمي على مدى عام كامل. هذا وقد تم انشاء مركز للاعلام والمعلومات وموقع شبكة الانترنت خاص بهذا الحدث للمساهمة في عملية التخطيط والتوثيق الاعلامي والمعلوماتي لكل ما يتعلق بالحملة من اخبار ومعلومات، وللتنسيق مع الجهات الاعلامية من صحف واذاعة وتلفزيون.

وتلقى هذه الحملة دعماً مباشراً من وزير المياه والكهرباء عبدالله بن عبدالرحمن الحصين الذي ناشد في وقت سابق الجميع للتفاعل معها لترشيد استهلاك المياه كواجب ديني ووطني حث عليه الشرع ورغب فيه، هدفه المحافظة على الثروة المائية التي جعله الله. سبحانه وتعالى، اهم مصادر الحياة.

م. عبدالله الحصين

توجهات رسالة الحملة

١ - الوضوح والشفافية: تقديم رسالة واضحة وصريحة للمواطنين عن حجم مشكلة المياه والوضع المائي الحرج في المملكة وأهمية مشاركة المواطن في علاج هذه المشكلة. واشعار المواطن بأنه جزء من المشكلة والحل.

٢ - التميز: وذلك من خلال:
- تناول أساليب جديدة في الطرح والمشكلة.
- استخدام وسائل متعددة لنقل الرسالة.
- مشاركة المواطن في الاقتراحات.
- تطبيق حلول عملية.
- مشاركة العنصر النسائي.
- دراسات وبحوث ترافق الحملة.
- إقامة معرض دائم في مبنى الوزارة ومعارض مؤقتة في جميع مناطق المملكة.

٣ - القوة في الطرح.

٤ - اختيار وسيلة الاتصال والرسالة المناسبة لكل شريحة من شرائح المجتمع ولكل فئة سنية.

٥ - الابتعاد عن الرسائل التي تتصف بالروتينية والجمود.

اعتباراً من اليوم مع انطلاق الحملة

توزيع ٣,٤ ملايين حقيبة ترشيد منزلية

إدارة الترشيد توفر ٣٠٪ والخطة تشمل الدوائر والمنشآت الحكومية

كتب- طارق القرشي:

■ يقوم معالي وزير المياه والكهرباء المهندس عبدالله بن عبدالرحمن الحصين بتدشين الحملة الوطنية الأولى للتوعية والترشيد اليوم تحت شعار (القرار بيدك) وذلك انطلاقاً من السياسات العملية لوزارة المياه والكهرباء في توفير المياه والذي يعتبر من أهم التحديات وتمس جميع شرائح المجتمع وهي حملة تأخذ أبعاداً مختلفة عن سابقاتها من حيث الصراحة والوضوح والقوة في طرح المشكلة بالإضافة إلى مشاركة المواطن في اتخاذ القرار كما سيرافق تلك الحملة حملة إعلامية تساهم فيها مختلف الوسائل الإعلامية المرئية والمسموعة والمقروءة الموجهة لمختلف الفئات العمرية للجنسين. وتستهدف هذه الحملة جميع شرائح المجتمع مع التركيز فيها على عنصر الأطفال من بنين وبنات بهدف خلق جيل جديد يعي أهمية الترشيد في الاستهلاك. كما ستقوم الوزارة بتطبيق حلول عملية في ترشيد المياه من خلال توزيع أكثر من ٣,٤ ملايين حقيبة ترشيدية على مستوى المملكة على عدة مراحل تحتوي على أكثر من (١٤,٣) مليون كيس إزاحة لاستخدامها في صناديق الطرد (السيفون) بالإضافة إلى مرشدات مياه لدورات المياه يبلغ عددها أكثر من (١٦,٣) مليونا ومرشدات مياه للمطابخ بعدد (٣,٤) ملايين ويتوقع أن تساهم أدوات الترشيد تلك في توفير ما مقداره ٣٠٪ من استهلاك المياه في تلك المنازل يومياً. هذا وتم الأخذ في الاعتبار نسبة خطأ بمقدار ٣٠٪ نتيجة عدم استخدام بعض الأدوات أو تركيبها بشكل سليم.

كما ستقوم الوزارة أيضاً بتوزيع عدد (٢٨,٧) مليونا من الأقراص الملونة لاكتشاف التسربات في صناديق الطرد في المنازل.

هذا وسيتم بمشيئة الله توزيع أكثر من ١,٥ مليون ونصف حقيبة ترشيدية كمرحلة أولى ابتداءً من منتصف شعبان تغطي مناطق الرياض - مكة المكرمة - المدينة المنورة - المنطقة الشرقية - عسير - تبوك - القصيم - حائل - الباحة - جازان - نجران - الجوف.

وفي إطار ترشيد الاستهلاك في المنشآت والمباني العامة مثل المباني الحكومية، المدارس، المستشفيات، المساجد، قامت الوزارة باستخدام أدوات الترشيد تلك في كافة مكاتبها ومرافقها في مبنى الوزارة الرئيسي بالرياض وقد حققت وفراً في استخدام المياه فيها بلغت نسبته حوالي (٤٠٪)، ويتم العمل الآن على وضع خطة متكاملة لاستخدام أدوات الترشيد تلك في كافة الدوائر والمنشآت الحكومية على مستوى المملكة.

وتؤكد الوزارة في هذا الاتجاه دعمها لكافة الجهود الرامية إلى تحقيق التوازن بين الموارد المتوفرة للمياه في المملكة والاستهلاك الضروري، والتركيز أيضاً على إدارة الطلب على المياه بفاعلية وهو جانب لم يأخذ حقه من الاهتمام ويشمل تخفيض نسبة التسرب في الشبكة ورفع مستوى خدمات العملاء ورفع نسبة التحصيل وترشيد الاستهلاك، وذلك لأهمية الأمن المائي في المملكة والذي يعتبر من أهم التحديات المستقبلية التي يجب أن يعمل الجميع كل فيما يخصه لتحقيق هذا الهدف الذي من شأنه تأمين وتوفير مستقبل مائي أفضل للاجيال القادمة بإذن الله.

كما ناشدت الوزارة الجمهور الكريم بالتفاعل مع فعاليات الحملة الوطنية لترشيد المياه التي ستبدأ فعالياتها في منتصف شهر شعبان ١٤٢٥هـ متضمنة كافة المعلومات والإحصائيات وكذلك الإرشادات عن كيفية تركيب أدوات الترشيد واستخدامها والمشاركة فيها لما يخدم توجهات الجهود المخلصة الهادفة إلى المحافظة على الثروة المائية في المملكة التي جعلها الله سبحانه وتعالى من أهم مصادر الحياة.

هل نستطيع أن نعيش من دون ماء؟

لؤي بن أحمد المسلم *

■ تنطلق في هذا اليوم «حملة التوعية والترشيد الوطنية».. التي تنظمها وزارة المياه والكهرباء.. هذه الحملة هي الأولى توجهاً من حيث المفهوم والرسالة والنوعية والأهداف.. حملة تختلف عن سابقاتها فهي تعتمد على تفاعل كافة شرائح وفئات المجتمع في تحقيق أهدافها. فترشيد استهلاك المياه.. أضحى خيارا استراتيجياً، ومسؤولية اجتماعية ووطنية، على كل مستهلك ان يتحملها بالمحافظة على المياه واستخدام ما يحد من اهدارها لضمان استمرارها، فالمملكة تشهد قفزات كبيرة في عدد السكان أدى الى زيادة الطلب على المياه.. وحكومتنا الرشيدة أولت قطاع المياه اهتماما خاصا بصفته عنصرا اساسيا وعاملا استراتيجيا لدعم مسيرة التنمية والتطور.. والتوسع في ابراز اهمية المحافظة على المياه وتنمية مواردها ضمن مناهج التعليم العام بمختلف مراحله.. وتكثيف برامج التوعية والاعلام.. وتعزيز دعم المؤسسات التطبيقية والبحثية العاملة في مجال ترشيد الاستهلاك وتشجيع ودعم نقل التقنيات الحديثة في خدمات المياه. وما كلمة صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الأمير عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - التي تدشن بها هذه الحملة الا اكبر دليل على حرص واهتمام الدولة على تطوير ودعم هذا المرفق الحيوي. وهذا ما يؤكد ان الترشيد اصبح هدفا حتميا لابد من تكاتف الكل بأعلى درجة من الاهتمام نحو تحقيقه لتظل الحياة في استمرارها ورقيها ورفاهيتها.

ولا شك ان رعاية معالي وزير المياه والكهرباء المهندس عبدالله بن عبدالرحمن الحصين للحملة هذا اليوم، دلالة اكيدة تعكس عمق وقوة اهتمام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - وحكومتهما الرشيدة والمسؤولين بالوزارة بخدمة وراحة المواطنين وسعادتهم في حياتهم اليومية.

ان «حملة التوعية والترشيد الوطنية» حملة متجددة بأفكار جديدة.. لترسيخ مفاهيم عصرية لاستخدامات المياه.. تتميز بتوزيع ادوات مرشدة مجانية اثبتت جدواها الاقتصادية في ترشيد استهلاك المياه.. وهي ضرورية لكل منزل في هذا الوقت.. وهذا ما جعل وزارة المياه والكهرباء تبادر في توزيعها مجانا على المواطنين.

أيضا اضيف هنا ان وزارة المياه والكهرباء تركز على مواكبة افضل التجارب والتقنيات الحديثة، التي توصلت اليها تكنولوجيا المياه في العالم، فقد تم استقطاب عدد من الشركات العالمية المتخصصة، للاستفادة من خبراتها في مجال ادارة الطلب على المياه، ووضع الخطة الانتقالية للخصخصة. والتي تهدف الى احداث نقلة نوعية خلال الخمس سنوات القادمة، من خلال تحسين ادارة الطلب على المياه، وتطبيق التقنية الحديثة، والتركيز على خدمة العميل، وبناء علاقة شراكة حقيقية مع القطاع الخاص، كما سيرافق هذه الحملة حملة اعلامية مكثفة ومستمرة تساهم فيها مختلف الوسائل الاعلامية، كما سيتم تطبيق حلول علمية في ترشيد استهلاك المياه، من خلال توزيع اكثر من ثلاثة ملايين حقيبة ترشيد مجانية على مستوى المملكة مما سيساهم في تخفيض الاستهلاك المنزلي بنسبة ٣٠٪، وهذا الوفر يتجاوز استهلاك مدينة كبيرة مثل مدينة جدة في المملكة العربية السعودية. ان التوازن بين العرض والطلب لن يتحقق دون النظر بواقعية الى الوضع المائي في المملكة وقد وصل الى مرحلة حرجة تتطلب وضع خطط شاملة قابلة للتطبيق تراعي امكانات مصادر المياه الحالية، والامكانات المالية والجغرافية، وقدرة الجهات على التنفيذ والاستعانة بالقدرات البشرية المتخصصة في مجال المياه بهدف تحقيق التوازن بين العرض والطلب. ان وزارة المياه والكهرباء وهي تدشن هذا اليوم هذه الحملة لتؤكد بانها ليست حملة احتفالية او مظهرا كرنفاليا للمشاركة فقط، ولكن المرجو والمأمول ان تكون هذه الحملة ودوافعها، مدعاة للوقوف مع النفس، للتفكير المتأني.. والشعور بالمسؤولية لدى كل فرد في هذا الوطن الغالي.. والتأمل في مستقبل وطننا ومستقبل اسرنا وابنائنا ومستقبل أجيالنا؟

فهل نستطيع أن نعيش من دون ماء؟

والله الموفق

* وكيل وزارة المياه والكهرباء لشؤون التخطيط والتطوير (المشرف العام على حملة التوعية والترشيد)

ترشيد استهلاك المياه مطلب ضروري

بقلم - وزير المياه والكهرباء م. عبدالله بن عبدالرحمن الحصين

■ ان المياه عصب الحياة وحاجتنا اليها تزداد بشكل متزايد نتيجة للنمو السكاني الذي هو نتيجة مباشرة للتنمية الشاملة والانجازات التي حققتها المملكة بفضل الله سبحانه وتعالى، ثم بجهود الدولة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - الذي لا يألو جهداً لتلبية حاجات الناس في بلادنا الغالية آخذاً في الاعتبار خطة التنمية والتوسع العمراني والزيادة السكانية وما تتطلبه من خدمات كبرى اهمها توفير المياه لشتى الاستخدامات مما يستدعي ان اذكّر الجميع بكلمة سمو سيدي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني - حفظه الله - التي أكد فيها على المسؤولية الشرعية والاجتماعية والاخلاقية والنظامية تجاه المحافظة على هذه النعمة الجليلة والتعاون مع الجهات المسؤولة لتخفيض الاستهلاك، فنحن اذاً مدعوون ان نستنير بكلمة سموه حفظه الله.

ان ترشيد استهلاك المياه لمطلب ضروري في ضوء تعليمات شريعتنا الإسلامية السمحة، ونظراً لشح الامطار، وغيبة الانهار، والمياه العذبة الطبيعية، فقد سعت الدولة جاهدة الى تحلية المياه المالحة، حتى وصلت الى مقدمة الدول في العالم في انتاج هذه المياه المحلاة التي تكلف الدولة مبالغ طائلة لتوفير الماء العذب الناس.

وفي ضوء توجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين المتكررة الداعية الى ترشيد استهلاك الماء تتبنى وزارة المياه والكهرباء الحملة الوطنية لذلك بمشاركة قوية مشكورة من القطاع الخاص للرفع من درجة الوعي لدى الفرد ونحو هذا الشأن الذي لا اشك ان غالبية الناس على وعي به لكنهم بحاجة الى التذكير والدعوة وان يجدوا الأسوة في ارباب القلم والفكر والثقافة والمسؤولية.

وهذه الحملة الوطنية الاولى لترشيد استهلاك المياه التي ستنطلق فعالياتها اليوم السبت الثامن عشر من شهرنا هذا (شعبان عام ١٤٢٥) والقرار بطبيعة الحال بيد سموكم، تحت شعار «القرار بيدك» ستأخذ ابعادا مختلفة من حيث المواجهة والوضوح والقوة في طرح المشكلة بالاضافة الى اشراك المواطن في اتخاذ القرار.

وتستهدف هذه الحملة جميع شرائح المجتمع لكنها تتوجه بالدرجة الاولى نحو الطفل من اجل اعانته بعد عون الله إيانا على ايجاد جيل جديد يعي اهمية الترشيد في الاستهلاك.. وستقوم الوزارة من خلال هذه الحملة بتطبيق حلول عملية في ترشيد استهلاك الماء من خلال توزيع نحو (٣,٤) ملايين حقيبة ترشيد، على مستوى المملكة تحتوي على اكثر من كيس ازاحة لاستخدامها في صناديق الطرد، بالاضافة الى مرشدات مياه لدورات المياه يبلغ عددها (١٦,٣) مليون ومرشدات مياه للمطابخ، عددها (٣,٤) ملايين مرشد، وذلك من اجل ان تساهم ادوات الترشيد في توفير ما مقداره (٣٠٪) من استهلاك المياه في تلك المنازل يومياً، وستقوم ايضاً بتوزيع (٢٨,٧) مليوناً من الاقراص الملونة لكشف التسربات في صناديق الطرد في المنزل.

وانطلاقاً من ايماننا بأن الحملة يجب ان تبدأ تطبيق فعالياتها بالوزارة فقد قمنا باستخدام ادوات الترشيد في كافة مكاتبها ومرافقها في مبنى الوزارة، علما بأنه يجري حاليا وضع خطة متكاملة لاستخدام ادوات الترشيد في الدوائر والمنشآت الحكومية على مستوى المملكة.

ونؤكد على ان الوزارة تنصر كافة الجهود الرامية الى تحقيق التوازن بين الموارد المتوفرة للمياه في المملكة والاستهلاك الضروري، وتنصر ايضاً ادارة الطلب على المياه بفعالية وهو الجانب الذي لم يأخذ حقه من الاهتمام، ويشمل تخفيض نسبة التسربات في الشبكات، ورفع مستوى خدمات العملاء، ورفع نسبة التحصيل وترشيد الاستهلاك، وذلك لخطر الامن المائي اذ يعد من التحديات الشديدة التي يجب ان نعمل معاً كل فيما يخصه، من اجل مواجهتها وتأمين امن مائي للاجيال القادمة وليس في هذا إن شاء الله تعالى ما يمس الايمان فنحن نؤمن بأن الله هو المؤمّن للأرزاق للخلق كافة لكننا نحن السبب الذي نباشر الفعل، والسماء كما قال عمر رضي الله عنه لا تمطر ذهباً ولا فضة، ولاشك ان عملنا من الاحسان والله تعالى يحب المحسنين كما جاء في القرآن الكريم.

ونحن ندعو جميع وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة وما تستقطبه من علماء ومفكرين وكتاب وصحفيين ورياضيين الى نصر الحملة الوطنية لترشيد استهلاك الماء لتحقيق الغاية المرجوة منها والوصول الى درجة عالية من الوعي بفائدة ترشيد الماء، قال تعالى ﴿قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غوراً فمن يأتيكم بماء معين﴾.

ولننظر الى حال الناس حين ينحبس القطر كيف يكون الحال؟ وكيف تتغير حالهم حين يهطل الغيث؟ أغاث الله المسلمين بالايمان واغاث البلاد والعباد بالقطر.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

برنامج حفل تدشين حملة التوعية والترشيد الوطنية السبت ١٨/ ٨/ ١٤٢٥هـ الموافق ٢/ ١٠/ ٢٠٠٤م

الموقع: فندق الماريوت - مدينة الرياض

الافتتاح ١٠,٠٠٠

القرآن الكريم ١٠,٠٥

تقديم المشرف العام على الحملة (عرض عام) ١٠,١٠

كلمة معالي الوزير ١٠,٤٠

تكريم الرعاة المشاركين ١١,١٠

كلمة الرعاة المشاركين ١١,٢٠

تدشين موقع الحملة على الإنترنت ١١,٣٠

المؤتمر الصحفي ١١,٣٥

ختام المؤتمر ١٢,٣٠